

المؤرخ

مَجَلَّةُ تَرَاثِيَّةِ فَصْلِيَّةِ حَكْمَةِ



شعر الجاحظ

أبي عثمان عمرو بن بحر

جميعه وحققه

محمد جبار المعيب

الدراسات العليا - جامعة بغداد

وقد طرق الجاحظ المدح في شعره أكثر من أي غرض آخر، مدح الوزير محمد بن عبد الملك الزيات والقاضي المعتزلي أحمد ابن أبي دؤاد والوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان وكتساب الدواوين كأبي الفرج بن نجاح بن سلمة وإبراهيم بن رباح . أما الزيات فكان مختصا به مقدما عنده ، وقد أهدى له أكبر كتبه (الحيوان) ، لذلك لا نستغرب أن نجده بسنن ممدوحه . وحينما قبض أحمد بن أبي دؤاد على الزيات عنى عن الجاحظ وقربه ونال عنده حظوة ، ... وهكذا نجد الجاحظ يتقرب إلى رجال الدولة في عصره بكتبه وشعره للحصول على بقيته من المال والمكانة المرموقة .

وكثيرا ما كان يمدح بقصيدة واحدة أكثر من شخص ، قال ياقوت (٧) : ويقال أن الجاحظ مدح بهذه الأبيات (القطعة ١٤) أحمد بن أبي دؤاد وإبراهيم بن رباح ومحمد بن الجهم .

✱

أما الهجاء ، فقد وصلت إلينا قطعة واحدة (القطعة ٢٠) في هجاء الجهم - وهو من أكثر شعراء البصرة فحشا - ، ولا ندري سبب الهجاء بينهما ، لكن يموت بن مزروع يذكر أن خاله هو الذي بداه . قال (٨) : هجا خالي أبو عثمان الجاحظ الجهم بأبيات منها :

نسب الجهم مقصو

ر إليه منتهاه

تنتهي الإحساب بالناء

س ولا تصدو فلناه

فكتب إليه الجهم (٩) :

يا فتى نفسه إلى الـ

كفر بالله تائقسه

(٧) معجم الأدباء ٨٢/١٦

(٨) المصدر السابق

(٩) نسا مع ثالث للخاركي البصري في الوافي ٢٣٨/٦

عرف الجاحظ أماما من أمة النثر والبيان في الأدب العربي، وعالمًا من علماء عصره في اللغة والأدب والنقد والكلام وغيرها من فنون الفكر والثقافة التي تناولها جدا وهزلا .

عاش الجاحظ أكثر حياته في البصرة ، وكانت في عصره قد بلغت الغاية في ازدهار الشعر والشعراء كأبي نواس وبشار ومسلم بن الوليد والحسين بن الصالح وعبد الصمد بن المثلل والجماز والحمدوي وأبان الألاحقي وغيرهم من شعراء عصره ، هذه النهضة الشعرية جعلت أبا عثمان - أمام البيان - يتجه إلى نظم الشعر ويوجهه حيث ما استطاع من مدح وهجاء وأخوانيات .

ومع أن العلماء لم يتفقوا في مدى ما ذهب إليه الجاحظ في نظم الشعر من قلة أو كثرة ، إلا أنهم اتفقوا على ضعف هذا الشعر وإينه . وإن نسبت له أبيات ذات قيمة فنية نفوسها عنه وقالوا : « أن هذا الشعر أرفع طبقة من شعره » .

وحاجي خليفة (١) أول من ذكر له (ديوانا) ، أما المظان المتقدمة فقد أوردت له شعرا كثيرا لكنها لم تشر إلى هذا (الديوان) مع ما ذكرت من كتبه الكثيرة . لكننا نستطيع أن نظمن إلى أن الكثير من هذه القطع الشعرية التي ضمنها هذا المجموع له ، والقليل منها منسوب إليه يشاركه في نسبتها شعراء عباسيون .

والذي يؤكد نسبة أكثر قطع هذا المجموع له ، أنه - أي الجاحظ - روى بعضها في كتبه وعزاها لنفسه (٢) ، كما روى البعض الآخر منها معاصرون له ، كأبي الميناء (٣) والمبرد (٤) ويموت بن مزروع - ابن اخته (٥) - وأبو الحسن البرمكي - جحظة ؟ (٦) .

✱✱

- (١) كشف الظنون ٧٨١/١
- (٢) القطع : ٢ و ٧ و ١٧ و ١٨
- (٣) القطع : ١ و ٨ و ١٢ و ١٤
- (٤) القطعتان : ٢ و ٩
- (٥) القطعة : ٢٠
- (٦) القطعة : ٤

لم استمر بهجوه ، قال :

قال عمرو مفاخر

نحن قوم من العرب

قلت : في طاعة لرب

ك ابلت ذا النسب

ولم يقتصر الامر على الجماء ، وانما هجا الجاحظ شعراء
آخرون من البصرة ، كابي كريمة(١٠) الذي قال فيه :

لم يظلم الله عمرا حين صره

من كل شيء - سوى آدابه - عارى

والحموى بقوله(١١) :

لو يصح الخنزير مسحا لآيبا

ما كان الا دون قبس الجاحظ

كما يحمل على الظن أن للجاحظ ردودا على هجاء هؤلاء الشعراء
فقدت . على أن هناك بعض الشعراء خشوا التعرض للجاحظ
خوفا من نشره لا شعره ، فقد قيل(١٢) لابي هفان : لم لا تهجو
الجاحظ وقد ندد بك واخذ بمغتك ؟ فقال : امثلي يغدع عن
عقله ، والله لو وضع رسالة في ارنبة انفي لما امست الا بالصين
شهرة ، ولو قلت فيه الف بيت لما طن منها بيت في الف سنة .
وصدق ابو هفان ، فقد كتب الجاحظ رسالة في احمد بن عبد
الوهاب طارت شهرة وخلدته ما بقيت هذه الرسالة .

اما الاغراض الأخرى التي طرقها الجاحظ ، فالفزل
[القطعة ١٢] والخمرات [القطعة ١٦] والاخوانيات
[القطعة ٢] والشيب [القطعتان ١٠ و ١٢] وغيرها من
الاغراض .

وقد ذكر بديع الزمان الهمداني شعر الجاحظ فانكر أن

- (١٠) تاريخ بغداد ٢١٦/١٢
- (١١) شرح المقامات للشريفي ١٥٤/٣ ، ونسب البيت للجماز
في نمار القلوب ٤٠٤ .
- (١٢) معجم الادباء ٩٩/١٦

يكون له شعر رائع ، قال(١٣) : « ان الجاحظ في أحد شقي
البلاغة يقطف ، وفي الآخر يقف ، والبلغ من لم يقصر نظمه
من نثره ، ولم يزد كلامه بشعره ، فهل ترون للجاحظ شعرا
رائعا ؟ قلنا : لا ... » . كما علق الشريف المرتضى على بيت
من أبيات القطعة (١٢) بقوله (١٤) : « قوله (كانما كرمعت في
جربال) مليح لوي ولا يشبه شعر الجاحظ لئنه وضعف كلامه » .
وعلق ابن نباتة على القطعة نفسها بقوله(١٥) : « فان الشعر
ارفع طبقة من شعره » . وتصدق ملاحظات هؤلاء العلماء
على أكثر شعر الجاحظ ، فهو لم يبلغ من الشاعرية المستوى
الذي يصلنا نغمة من شعراء العصر المرموقين . وقلة هم الذين
امتلكوا ناصيتي النثر والشعر واظهروا موهبة عالية فيهما ، كابي
العلاء المعري . والجاحظ تفوق في النثر الفني فاستوى على
قلمه وبلغ فيه ما جعل من بعده يأنم به ويقتدى .

بقيت هناك أشعار الحقها بهذا المجموع ، ضمنها رسالته
(صناعات القواد (١٦) وهي أشعار غزلية نسبها الجاحظ الى
حرفيين شعبيين عاصره ، وقد نقل الحصري هذه الأشعار
وعلق عليها بقوله(١٧) : (والجاحظ صنع هذه الأشعار لما وضع
هذه الأخبار ، وكان قدبرا على الشعر سرافا له ..) . ولولا
تصرح الحصري بنسبتها اليه لما ضمنها هذا المجموع الصغير ،
لانها لا تحمل قيمة فنية . وميزتها انها ضمت كثيرا من الألفاظ
الدخيلة والمولدة التي كان يستعملها هؤلاء الحرفيون ، وتهم
الباحث اللغوي أكثر مما تهم الباحث الأدبي ، سواء أكانت هذه
الأشعار للجاحظ أم لغيره .

حوى القسم الأول من هذا المجموع [٢١] واحدة وعشرين
قطعة ، تضم [٩١] واحدا وتسعين بيتا ، بينها قطع لا تصح
نسبتها اليه [القطعتان : ١١ و ١٢] ، وأخرى لا نستطيع
الجزم بنسبتها [القطع ٩ و ١٦ و ٢١] لذكرها في مصادر
متأخرة . اما القسم الثاني ففيه [١١] احدى عشرة قطعة
تضم [٦١] واحدا وستين بيتا .

- (١٣) المقامات (القامة الجاحظية) ٥٧
- (١٤) امالي المرتضى ١٩٧/١
- (١٥) سرح الميون ٢٥٩
- (١٦) رسائل الجاحظ ٢٧٩/١ - ٢٩٣
- (١٧) جمع الجواهر ١٢٨

شعره

- ٣ - ولي شاهد من ضر نفسي وسقمه
يخبر عني أنني لكئيب
٤ - كاني لم أفجع بفرقة صاحب
ولا غاب عن عيني سواك حبيب

(٣)

التخريج :

تاريخ بغداد ٢١٩/١٢ ومجمع الادباء ١١٢/١٦ (انشدهما
المبرد للجاحظ) .
ووفيات الاميان ٤٧٣/٣ (وكان الجاحظ ينشد) .
والمستطرف ٣١/٢ (قال الجاحظ) .
قال الخطيب البغدادي (بسنده) :

حدثنا المبرد ، قال : دخلت على الجاحظ في اخر ايامه وهو
عليل ، فقلت له : كيف انت ؟ فقال : كيف يكون من نصفه مفلوج
لو نشر بالناشر ما حس به ، ونصفه الاخر منقرس لو طار
الدياب بقربه لاله ، والافه في جميع هذا اني قد جرت التسمين ،

ثم انشدنا :

- ١ - اترجو ان تكون ، وانت شيخ ،
كما قد كنت ايام الشباب
٢ - لقد كذبتك نفسك ، ليس ثوب
دريس (٤) كالجديد من الثياب

(٤)

التخريج :

وفيات الاميان ٤٧٤/٣ (قال ابو الحسن البرمكي (٥) :
انشدني الجاحظ) .
وسرح الميون ٢٥٩ (ومن شعره)
ونسبهما القالي في ذيل اماليه ٨٨ الى (النافيه) (٦) .

قال :

- ١ - وكان لنا اصدقاء مضوا
تفانوا جميعا فما خلدوا
٢ - تساقوا جميعا كؤوس المنون
فمات الصديق ومات العدو

(١) دريس : خلق .
(٥) لا افرقه ، ولعله ابو الحسن احمد بن جعفر البرمكي
المعروف ب (جحلة) ، ولد سنة ٢٢٤ هـ وتوفي ٢٢٤ هـ
(الاعلام ١٠٤/١) .
(٦) هو النافيه الاكبر ، ابو العباس عبدالله بن محمد
الانباري ، خرج الى مصر وتوفي بها سنة ٢٩٢ هـ (الاعلام
٢٦١/٤) .

القسم الاول

(١)

التخريج :

الابيات في تاريخ بغداد ٢١٥/١٢ (انشد ابو العيلاء (١)
للجاحظ) .
وجامع بيان العلم ٦٩/١ (قال ابن عبد البر النمري : انشد
ابو العيلاء وغيره للجاحظ ، ويقال ليس له غير هذه الابيات) .
ومجمع الادباء ٨٩/١٦ (قال ابو العيلاء : انشدني الجاحظ
لنفسه)
وسرح الميون ٢٥٩/٢٥٨ (ومن شعره) .
والمخلاة ٣ (انشد ابو العيلاء للجاحظ) .
والبصائر والذخائر ١٣٤/١ - ١٣٥ (البيتان (١ - ٢)
بلا مزو .

قال :

- ١ - يطيب العيش ان تلقى حكيما
غذاه العلم والظن المصيب
٢ - فيكشف عنك حيرة كل جهل
ففضل العلم يعرفه الاديب
٣ - سقام الحرص ليس له دواء
وداء الجهل ليس له طبيب

(٢)

التخريج :

مجمع الادباء ٩٣/١٦ ، الابيات كتبها الجاحظ ضمن رسالة
الى ابراهيم بن المدير (٢) ، يقول فيها : قلت ابياتا تقصر عن
صفة وجدي ولكنه ما يتضمن قلبي ، وهي :

- ١ - بخدي من قطر الدموع ندوب
وبالقلب مني ، مد تايست ، وجيب
٢ - ولي نفس حتى (٣) الدجى يصدع الحشا
ورجع حنين للفؤاد مديب

(١) ابو العيلاء ، محمد بن المقاسم بن خلاد ، شاعر بصري
اشتهر بنوادره وطره . توفي سنة ٢٨٢ هـ - وقيل
٢٨٢ هـ - (مروج الذهب ٢٣٥/٤٢ ومجمع الادباء ١٨/
٢٨٦ والاعلام ٢٢٦/٧) .
(٢) ابراهيم بن محمد بن عبيد الله بن المدير ، وزير كاتب
شاعر . توفي سنة ٢٧٩ هـ (الوالي بالوفيات ١٠٧/٦
وبروكلمان ١١٧/٢ والاعلام ٥٦/١) .
(٣) كذا في الاصل (حتى) ولا معنى لها .

التخریج :

معجم الادباء ٨٠/١٦ (ومن شعر الجاحظ في ابن ابي
دؤاد (٧) ، ونسبها الجاحظ الى (شاعر) في البيان والتبيين
٢٢٣/١ .

قال :

- ١ - وعويس من الامور بهيم
غامض الشخص مظلم مستور (٨)
- ٢ - قد تسهلت ما توعر منه
لسان يزينه التجبير
- ٣ - مثل وشي البرود هلهله النسب
حج وعند الحجاج در نشر
- ٤ - حسن الصمت والمقاطع إمّا
نطق القوم والحديث يدور
- ٥ - ثم من بعد لحظة تورث اليسر
سر وعرض مهذب موفور

التخریج :

معجم الادباء ٨١/١٦ (وكتب الجاحظ الى احمد بن ابي
دؤاد) .

قال (٩) :

- ١ - لا تراني ، وان تطاولت عمدا ،
بين صفيهم ' وانت تسمي
- ٢ - كلهم فاضل عليّ بمال
ولساني يزينه التجبير (١٠)
- ٣ - فاذا ضمنا الحديث وبيت
فكانني على الجميع امير (١١)
- ٤ - رب خصم ارق من كل روح
ولفرط الذكا يكاد يطير
- ٥ - فاذا رام غايتي فهو كاب
وعلى البعد كوكب مبهور

(٧) هو : احمد بن ابي دؤاد الايادي ، من قصاة المعتزلة
المشهورين . توفي مغلوجا ببغداد سنة ٢٤٠ هـ (الاعلام
١٢٠/١) .

(٨) البيت اما ان يكون فيه اقواء ، او ان الواو ليست واو
(رب) .

(٩) هذه القطة والتي قبلها تشكان ، كما يبدو ، قصيدة
واحدة لي مدح ابن ابي دؤاد .

(١٠) عجز هذا البيت هو عجز البيت الثاني من القطة
السابقة .

(١١) في الاصل (وكانى ..) .

التخریج :

الابيات انشدما الجاحظ لنفسه في (رسالة الى ابي
الفرج (١٢)) ، رسائل الجاحظ (هارون) ٢٢٩/١ - ٢٣١ .
وفي معجم الادباء ١١١/١٦ - ١١٢ الابيات (١) و ٢ و ٦ و ٨
- ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٧ و ٢٦) (وقال الجاحظ في ابي الفرج
بساله اطلاق رزقه . والبيتان (١ - ٢) في جمع الجواهر ١٤٨

قال :

- ١ - اقام بدار الخفض راض بحظه
وذو الحرص يسري حيث لا احد يسري
- ٢ - يظن الرضا بالقسم شيئا مهوتا
ودون الرضا كاس امر من الصبر
- ٣ - جزعت فلم اعتب ، فلو كنت ذا حجا
لقتعت نفسي بالقليل من الوفر
- ٤ - اظن غبي القوم ارغد عيشة
واجذل في حال اليسارة والعسر
- ٥ - تمر به الاحداث ، ترعد مرة
وتبرق اخرى بالخطوب ، وما يلذري
- ٦ - سواء على الايام صاحب حنكة
واخر كاب لا يريش ولا يسري
- ٧ - فلو شاء ربي لم اكن ذا حفيظة
طلوبا لغايات المكارم والفخر
- ٨ - خضعت لبعض القوم ارجو نواله
وقد كنت لا اعطي الدنية بالقر
- ٩ - فلم ارايت المرء يبذل بشره
ويجعل حسن البشر واقية التبر
- ١٠ - ربعت على ظلمي وراجعت منزلي
فصرت حليفا للدراسة والفكر
- ١١ - وشاورت اخواني ، فقال حكيمهم :
عليك الفتى المري ذا الخلق الغمر
- ١٢ - فتى لم يقف في الدهر موقف ظنة
فيحتاج فيه للتنصل والعسر
- ١٣ - اعيذك بالرحمن من قول شامت
ابو الفرج المأمول يزهد في عمرو
- ١٤ - ولو كان فيه راغبا لرأيتيه
كما كان دهرا في الرخاء وفي اليسر

(١٢) هو : ابو الفرج محمد بن نجاح بن سلمة ، لم يذكره سوى
الطبري في حوادث سنة ٢٤٥ هـ حينما قبض عليه وعلى
ابيه - الذي كان على ديوان التوقيع - ففرما اموالا .
(وانظر رسائل الجاحظ (هارون) ٢٢١/١ .)

١٥- اترضى، فذلك اليوم نفسي واسرتي،

بتأخير أرزاقى وانت تلي أمري

١٦- الا يا فتى الكتاب والعسكر الذي

تأزر بالحسنى وأيسد بالنصر

١٧- إخاف عليك العين أو نفس وامق

وذو الود منخوب الفؤاد من الدعر

١٨- وعهدي به والله يرشد أمره

ويحفظه في القاطنين وفي السفر

١٩- مطلا على التدبير ما يستغفر

مكايد محتال عقاربه تسرى

٢٠- برأي يزيل الطود من مستقره

وأوضح عند الخصم من وضح الفجر

٢١- وعزم كعرب المشرقي مصمم

وقلب ربيط الجاش منثلج الصدر

٢٢- فيا ابن نجاح أنجح الله سعيكم

وايدكم بالنصر والعدد الدثر (١٣)

٢٣- قعدت فلم اطلب، وجلت فلم أصب

خليلاً يواسيني ويرغب في شكري

٢٤- وإن أخفقت كفي وقد علقتكم

فقد فال رأيي واستنمت الى شعري

٢٥- أميدك بالرحمن أن تثمت العدى

فللفقر خير من شماعة ذي الفمر (١٤)

٢٦- فان ترع ودتي بالقبول فاهله

ولا يعرف الاقدار غير ذوي القدر

٢٧- وحسبك بي ان شئت ودا وخلة

وحسبك بي يوم النزاهة والصبر

٢٨- الا رب شكر دائر الرسم دارس

وشكر كنتش الحميرية في الصخر

(٨)

التخريج :

معجم الادباء ٩١/١٦ (قال ابو الميناء : انشدني الجاحظ
نفسه في ابراهيم ابن رباح (١٥)) .

(١٣) الدثر : الكثير

(١٤) الفمر : الحقد والغل

(٢٥) هو : ابراهيم بن رباح الجوهري الكاتب ، كان على
ديوان الفصاح فزله الواثق وحجسه ، ثم اطلق سراجه
بشفاعة ابي العلاء . (اعتاب الكتاب ١٥) ولد تصحف
فهم اييه الى (رباح) بالقاء الموحدة في الكثير من
المصادر .

قال :

١ - وعهدي به ، والله يصلح امره ،

رحيب مجال الرأي منبلج الصدر

٢ - فلا جعل الله الولاية سبة

عليه ، فاني بالولاية ذو خبر

٣ - فقد جهده بالسؤال وقد ابي

به المجد الا ان يلح ويستشري

(٩)

التخريج :

شرح المصنوع به على غير اهله ٣١٩ - ٣٢٠ (قال الجاحظ)
ونسبنا الى حميد بن سعيد في المتحل ٢٩ ، والى سعيد بن
حميد في اثنائه ٥٦ .

قال :

١ - لو كنت لا اهدي الى ان ارى

شيئاً على قدرك أو قـ

٢ - لكنت اهدي سدره المنتهى

ترفل في اتوابها الخضمر

(١٠)

التخريج :

تاريخ بغداد ٢١٥/١٢ ومعجم الادباء ٨٩/١٦ (انشد المبرد
للجاحظ)
وسرح العيون ٢٥٩ (ومن شعره) .

قال :

١ - ان حال لون الرأس عن حاله

ففي خضاب الرأس مستمتع

٢ - هب من له شيب له حيلة

فما الذي يخاله الاصلـ

(١١)

التخريج :

ديوان المعاني ٢٧٦/١ (ودوى للجاحظ) .
وينسب لبشار بن برد في ديوانه ١٥٢/٤ .
ولاين المعتز في يوانه ١١٢/٤ .

قال :

١ - يكون الخال في وجه مليح

فيكسوه الملاحاة والجمالا

٢ - ولست تمل من نظر اليه

فكيف اذا رايت الوجه خالا

امالي المرتضى ١٩٧/١ (قال ابو العيناء : انشدني الجاحظ في الخضب لنفسه) .
وسرح الميون ٢٥٩ - ٢٦٠ (نقلا من امالي المرتضى) .

قال :

- ١ - زوت فتاة من بني هلال
- ٢ - فاستعجلت السي بالسؤال :
- ٣ - مالي اراك قانسى السبال (١٦)
- ٤ - كانما كرت في جريال (١٧)
- ٥ - ما بيتني مثلك من امثالي
- ٦ - تنج قدامي ومن حبالتي

الاييات - هذا الرابع - في المنتخب من كتابات الادباء ٢٨
(قال الجرجاني : هذه الايات لابي المهند ذكرها ابن تتيبة في
عيون الاخبار [١١٢/٤] ، ونسبها ابو حيان للجاحظ في رسالته
التي عملها بقرطه (١٨)) .
وفي الديارات ١٠٧ - ١٠٨ وممالك الابصار ٢٦١/١
(لبعض قطع الطرق ، من الجاحظ) . والبيت الاول فقط في
مجمع الاسال ٢٥٤/٢ (بلا عزو) .

قال :

- ١ - والوط من راهب يدعي
- بأن النساء عليه حرام
- ٢ - يحرم يضاء ممكورة (١٩)
- ويغنيه في البضع عنها غلام
- ٣ - اذا ما مشى غضى من طرفه
- وفي الدبر بالليل منه عرام (٢٠)
- ٤ - ودير العذارى (٢١) فضوح لهن
- وعند اللصوص حديث تمام

(١٦) قنا الشيء : اشتدت حمرة ، وقنا لحيته : سودها
بالخصاب . / السبال : جمع سبلة ، الشارب او مقدم
الحيية .

(١٧) الجريال : صفوة الخمر . قال الشريف المرتضى : قوله
(كانما كرت في جريال) مليح قوى ، ولا يشبه شعر
الجاحظ لئله وضعف كلامه . وقال ابن نباتة : فان
هذا الشعر ارفع طبقة من شعره .

(١٨) في الاصل (بقرطية) ، وهو تصحيف ، اذ ان ابا حيان
التوحيدي صنف كتابا في (ترقيط الجاحظ) فقد ، منه
نقول في : معجم الادباء في ترجمة (ابي حنيفة الدينوري)
و (ابي سعيد السريالي) و (الجاحظ) ، كما نقل عنه
ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٩٧/١٣ .

(١٩) المكمورة : البيضاء المستديرة الساقين .

(٢٠) العرام : الشراصة .

(٢١) دير العذارى : دير قرب بغداد على شاطئ دجلة
(القديرات) .

تاريخ بغداد ٢١٥/١٢ (٢٢) .
والاييات (١ - ٣) في معجم الادباء ٨١/١٦ - ٨٢ ، وليه
(ان الجاحظ مدح بهذه الايات : احمد بن ابي دؤاد ، وابراهيم
بن رباح ، ومحمد بن الجهم (٢٣)) وسرح الميون ٢٥٩ .

والبيتان (١ - ٢) في امالي المرتضى ١٩٧/١ (عن ابي
العيناء قال : حدثني ابراهيم بن رباح قال : انشدني الجاحظ
يمدحني) ، وزهر الاداب ٩١٧/١ وهدية الامم ٤٤٤ ، وفيهما :
(وفي ابن الزيات (٢٤) يقول الجاحظ) .
والاييات الخمسة في المحاسن والمساوي ٢٧٩/١ (بتقديم
ولآخر) منسوبة الى عبدالله بن طاهر .

والبيتان (١ - ٢) ينسبان لابراهيم الصولي في ديوانه
١٣٧ ، ولحماد بن ابان اللاحقي في جمع الجواهر ١٤٨ .

والاييات (١ و ٢ و ٥) مع بيتين اخرين في المحاسن
والمساوي ٤٠٥/١ ، والبيتان (١ - ٢) في عيون الاخبار ١٧٦/٣
وفرح المختار من شعر بشار ١٩٦ .

قال :

- ١ - بدا (٢٥) حين اثرى باخوانه
- فقلل عنهم شباه الميديم
- ٢ - وذكره الدهر صرف الزمان
- فبادر قبل انتقال النعمم
- ٣ - فتى خصه الله بالمكرما
- ت فمازج منه الحيا بالكرم
- ٤ - اذا همة قصرت عن يد
- تناولها بجزيل الهمم
- ٥ - ولا ينكت الارض عند السؤا
- ل ليقطع زواره عن نعمم

(٢٢) قال الخطيب البغدادي (بسنده) : حدثني ابو العيناء
عن ابراهيم بن رباح ، قال : اتاني جماعة من الشعراء
فانشدوني ، كل واحد منهم يدعي انه مدحني بهذه
الاييات ، واعطى كل واحد منهم عليها ، وهي ... ، قال
ابراهيم : فكان اللاحقي بينهم واحسبها له ، ثم اخر
من جامني الجاحظ وانا والي الاهواز ، فاعطيته عليها
ملا ، ثم كنت عند ابن ابي دؤاد فدخل اليها الجاحظ
فالتفت الى ابن ابي دؤاد فقال : يا ابا اسحاق قد
امتدحت باشعار كثيرة ما سمعت بشيء وقع قلبي وقلبه
نفسى مثل ابيات مدحني بها ابو عثمان ، ثم انشدنيها
بحضرته ... ، فقلت : وجد ايديك الله مقالا فقال ،
وعجبت من عمرو وسكوته ، ولم اذكر من ذلك شيئا . ()
(٢٣) هو : ابو عبدالله محمد بن الجهم السمرى الكاتب
النحوي ، صاحب ابي زكريا الفراء وتلميذه . توفي سنة
٢٧٧ هـ (تاريخ بغداد ١٦١/٢) .

(٢٤) هو : محمد بن عبدالله الزيات ، وزير كاتب شاعر .
مات مذبذبا سنة ٢٣٣ هـ . (الاعلام ١٢٦/٧) .

(٢٥) بدا : مخففة من (بدا) .

التخريج :

وفيات الاميان ٢٧٤/٣ (سأل بعض البرامكة ان ينشده
بعض شعره فأنشده) .

قال :

- ١ - لئن قدمت قبلي رجال ، فطالما
مشيت على رجلي فكنت المقدما
- ٢ - ولكن هذا الدهر تأتي صروفه
فتبرم منقوضا وتنقض مبرما

التخريج :

حلبة الكعب ٣٩ (وقال الجاحظ) ، وبلا عزو في قطب
السرد ٢٨٦ .

قال :

- ١ - أرى للكأس حقا لا أراه
لفير الكأس الا للنديم
- ٢ - هو القطب الذي دارت عليه
رحى اللذات في الزمن القديم

التخريج :

رسائل الجاحظ (كتاب الحجاب) ٣٠/٢ (أنشده
الجاحظ لنفسه) .

قال :

- ١ - كفى أدبا لنفسك ما تراه
لفيرك شائنا بين الانعام

التخريج :

رسائل الجاحظ (كتاب فصل ما بين العداوة والحد)
٣٦٧/١ (أنشده الجاحظ لنفسه) .

قال :

- ١ - وأكثرت حسادي وأكثرت خلتي
وكنت وحسادي قليل وخلاني

التخريج :

رسائل الجاحظ (كتاب : فصل ما بين العداوة والحد)
٣٧٠/١ (أنشدهما الجاحظ لنفسه) .

قال يمدح عبيد الله بن يحيى (٢٦) :

- ١ - ان ابن يحيى عبيد الله أمّني
من الحوادث بعد الخوف من زمّني
- ٢ - فلست أحذر حسادي، وان كثروا
ما دمت ممسك جبل من أبي حسن

(٢٦) أبو الحسن عبيد الله بن يحيى بن خافان ، وزد للمتوكل
والعتمد . توفي ٢٦٣ هـ (الاعلام ٢٥٥/٤) .

التخريج :

أماي المرتضى ١٩٧/١ (رواها يعوت بن المزدج (٢٧) لخاله)
والايبات (١ و ٣ و ٤) (في معجم الشعراء ٣٧٥ (للجاحظ
في الجمار (٢٨)

والبيتان (١ - ٢) في معجم الادباء ٨٢/١٦ (رواهما
يعوت بن المزدج)

ونسبت الايبات لعبد الصمد بن الملل في الاغاني (الداي
٢٢٧/١٢ ومنه في ديوانه ١٩٨
والبيت الاول فقط في محاضرات الراغب ٢٥٥/١

قال يهجو الجمار :

- ١ - نسب الجمار مقصور
ر اليه منتهاه
- ٢ - تنتهي الاحساب بالناس
س ولا تمردو قفاه (٢٩)
- ٣ - يحتاج في أبي الجم
ساز : من هو ؟ كاتباه
- ٤ - ليس يدري من أبو الجم
ساز الا من براه (٣٠)

التخريج :

البدیع في نقد الشعر ١٥٤ - ١٥٥ (وتروى للجاحظ) .

قال :

- ١ - خر (٢١) غراب البين من حالق
له نقيب فرشقناه
- ٢ - عن قوس وصل بسهام الهوى
فلم نزل حتى صرعناه
- ٣ - وباشق الحب نصبا له
يلبل الصدق فصدناه
- ٤ - واضطرب الباشق مستوحشا
فخطت بالوصل عيناه
- ٥ - فقر واستأنس حتى اذا
أجابنا حين دعوناه
- ٦ - وثقت بالصيد فأرسلته
فصاد لي من كنت أهواه

(٢٧) هو ابن اخت الجاحظ . شاعر اديب ، توفي بالشام سنة
٢٠٤ هـ (الاعلام ٢٧٧/٩) .

(٢٨) في حاشية الاصل (من معجم الشعراء : (هذه الايبات
رواها الرزياني قبل لاحد بن اسحاق الفارسي) ، وهي
من القسم السابع من الكتاب .

(٢٩) مكانه في الاغاني :

يتراى نسب الناس
س فما يظلي سواه
(٢٠) في الاصول (يراه) بالياء المثناة ، ولا معنى له ، وهو
تصحيف .

(٢١) في الاصل (مر) ، ولا معنى لها .

القسم الثاني

أشعاره في رسالته (صناعات القواد)

(٢٢)

التخريج :

رسائل الجاحظ ٢٩١/١ - ٢٩٢ وجمع الجواهر ١٤٧
وطراز المجالس ٧١ .

قال على لسان عبدالله بن طاهر (٣٢) ، وكان طباحا :

- ١ - ياشبيه الفالوذ (٣٣) في حمرة الخد
د ولوزينج (٢٤) النفوس الظماء
- ٢ - أنت جوزينج (٢٥) القلوب ، وفي اللد
ن كلين الخبيصة البيضاء
- ٣ - عدت مستهترا بسكباج (٢٦) ود
بعد جودابة (٢٧) بجنب شواء
- ٤ - يا نسيم القدور في يوم عرس
وشبها بشهدة صفراء
- ٥ - أنت أشهى الى القلوب من الزب
د مع الترسيان (٢٨) بعد الفداء
- ٦ - اطمع الحاسدون الوان غم
في قصاع الاحزان والادواء
- ٧ - قد غلا القلب مذ نأت عنك داري
غليان القدور عند الصلاء
- ٨ - هام قلبي لما كسرن غضارا
ت سروري مغارف الشحاء
- ٩ - فتفضل على المميد بيوم
جد بوصل يكبت به أعدائي
- ١٠ - وتفضل على الكتيب بزمنا
ورد (٣٩) وصل يشفي من الادواء

(٢٢) في جمع الجواهر : عبدالله الطاهري .

(٢٣) ، (٢٤) ، (٢٥) الفالوذ واللوزينج والجوزينج : نوع من الطوى .

(٣٦) السكباج : لحم مقطع يخلط باليانجان او الجزر ، يمزج بشبه من العلاوة والحموضة ، انظر : كتاب الطبخ ١٢ - ١٤ .

(٣٧) الجوداب : طعام يصنع من السكر والرز واللحم (التاج) ، وانظر : كتاب الطبخ للبغدادي ٧١ .

(٢٨) الترسيان : ضرب من التمر يكون بالكوفة (المغرب ٢٨٦) .

(٣٩) البزماورد : رقائق ملفوف باللحم ، وقيل : طعام

(٢٣)

التخريج :

الايات في رسائل الجاحظ ٢٩٢/١ - ٢٩٣ وطرار المجالس
٧١ ، و (١ ، ٢ - ٦) في جمع الجواهر ١٤٧ - ١٤٨ .

قال على لسان محمد بن داود الطوسي (٤٠) - وكان فراشا - :

- ١ - كسح الهجر ساحة الوصل لما
غبر البين في وجوه الصفاء
- ٢ - وجرى البين في مرافق (٤١) ريش
هي مذخورة ليوم اللقاء
- ٣ - فرش الهجر في بيوت هموم
تحت راسي وسادة البرحاء
- ٤ - حين هيات بيت خيش من الوص
ل لا يوابه ستور البهلاء
- ٥ - فرش البحر لي بيوت مسوح
متكاها مطارح الحصباء
- ٦ - رقب للصب من براغيث وجد
تعتري جلده صباح مساء

(٢٤)

التخريج :

رسائل الجاحظ ٢٨٤/١ - ٢٨٥ وجمع الجواهر ١٤٤
وطراز المجالس ٦٨ - ٦٩ .

وقال على لسان جعفر الخياط :

- ١ - فتقت بالهجر دروز الهوى
اذ وخزنتني ابرة الصدد
- ٢ - فالقلب من ضيق سراويله
يعثر بي في تكة الجهدد
- ٣ - جشمتني ياطيلسان النوى
منك على شوزكتي (٤٢) وجدي
- ٤ - أزرار عيني فيك موصولة
بمروة الدمع على خدي

من البيض واللحم . (انظر : المغرب ٢٢١ وشفاة الفليل ١٣٩ وكتاب الطبخ ٥٨) .

(٤٠) في جمع الجواهر : داود الفرائس .

(٤١) المرافق : جمع مرفقة ، وهي الخدة .

(٤٢) كذا في الاصل ، ولم اشر على معنى هذه اللفظة .

- ٥ - يا كستبان (٤٣) القلب يا زيقه
عذبني التذكار بالوعــــد
٦ - قد قص ما يمهـد من وصله
مقراض بين مرهف الحــــد
٧ - يا حجة (٤٤) النفس ويا ذيلها
ما لي من وصلك من بــــد
٨ - ويا جربان (٤٥) سروري ويا
جيب حياتي حلت عن مهدي
(٢٥)

التخريج :

رسائل الجاحظ ٢٨٥/١ - ٢٨٦ وطراز المجالس ٦٩
الابيات (١ - ٢) ، وجمع الجواهر ١٤٤ - ١٤٥ (١ ، ٢ ، ٤)
٠ (٥)

وقال على لسان اسحاق بن ابراهيم - كان زواعا - :

- ١ - زرعت هواه في جريب مثلث
واسقيته ماء الدوام على المهند
٢ - وسرجنته (٤٦) بالوصل لم آل جاهدا
ليحرزه السرجين من آفة الصد
٣ - فلما تعالى النبت واخضر - يانعا
وافرك حب الحب في سنبل الود
٤ - اتته اكف الهجر فيها مناجل
فأسرعن فيه ، حين أدرك ، بالحصد
٥ - فيا شؤم مالي اذ يعطل للشقا
ويا ويح ثوري صار مغلغه كبدي

(٢٦)

التخريج :

رسائل الجاحظ ٢٨٦/١ - ٢٨٧ وطراز المجالس ٦٩ وجمع
الجواهر ١٤٥ .

وقال على لسان فرج الرخجي - وكان خبازا - :

- ١ - قد عجن الهجر دقيق الهوى
في جفنة من خشب الصد
٢ - واختمر البين ، فنار الهوى
تذكي بسرجين من البعــــد

(٤٢) الكستبان : قمع صفيح يوضع في الاصبع ، يستعمله
الشياطين للوقاية من الابرء .

(٤٤) الحجزة : معقد السراويل والازار .

(٤٥) الجربان : الجيب (العرب ١٤٧) .

(٤٦) سرجنته : من السرجين ، فضلات الحيوانات تستعمل
سمادا للأرض .

- ٣ - وأقبل الهجر بمحراكسه
يفحص عن أرغفة الوجــــد
٤ - جرادق (٤٧) الموعد مسومة
مشرودة في قصعة الجهــــد
(٢٧)

التخريج :

رسائل الجاحظ ٢٨٨/١ - ٢٨٩ وجمع الجواهر ١٤٦
وطراز المجالس ٧٠ .

وقال على لسان علي بن الجهم بن يزيد (٤٨) - وكان
صاحب حمام - :

- ١ - يا نورة الهجر حلقت الصفا
لما بدت لي ليفة الصــــد
٢ - يا منزر الاسقام حتى متى
تنقع في حوض من الجهــــد
٣ - أوقد اتون الوصل لي مرة
منك بزنبيل من الــــود
٤ - فالبين ، مذ أوقد حمامه ،
قد هاج قلبي مسلخ الوجــــد
٥ - أفسد خطمي الصفا والهوى
نخاللة الناقض للمهــــد

(٢٨)

التخريج :

رسائل الجاحظ ٢٨٢/١ - ٢٨٣ وجمع الجواهر ١٤٢ وطراز
المجالس ٦٨ .

وقال على لسان حزام - صاحب خيل المعتصم - :

- ١ - ان يهدم الصد من جسمي معالقه
فان قلبي بقت الوجد معمور
٢ - اني امرؤ في وثاق الحب يكبجه
لجام هجر على الاسقام معذور
٣ - أنل خليلك نبلا من وصالك أو
حسن الرقاد فان النوم مأسور
٤ - أصاب جبل شكال الوصل حين بدا
ومبضع الصد في كفيه مشهور
٥ - لبست برقع هجر بعد ذلك في
اصطبل ود فروث الحب منشور

(٤٧) جرادق : جمع جردق ، الغبز الفليظ . وفيها لفة

اخرى باللؤلأ المعجمة (العرب ١٤٢) .

(٤٨) في جمع الجواهر : الجهم بن بدر .

التخريج :

- ١ - شرب الوصل دستج (٥٢) الهجر فاستط
لحق بطن الوصال بالاسمهال
- ٢ - ورماني حبي بقولنج بسين
مذهل عن ملامة المـ
- ٣ - ففؤاد الحبيب ينحله السـ
ل وقلبي معذب بالـلال
- ٤ - وفؤادي مبرسم (٥٣) ذو سقام
يا (ابن ماسوه) (٥٤) ضل عني احتيالي
- ٥ - لو ب (بقرات) كان ما بي و (جاليه
نوس) باتا منه باكسف بال

(٣٢)

التخريج :

- رسائل الجاحظ ٢٨٧/١ - ٢٨٨ و طراز الجالس ٦٩ ،
ومدا الاخير في جمع الجواهر ١٤٥ .
- وقال على لسان عبدالله بن عبدالصمد بن ابي
داود - وكان مؤدبا - :

- ١ - قد اُمت الهجران صبيان قلبي
ففؤادي معذب في خـال
- ٢ - كسر البين لوح كبدي فما اط
مع ممن هويته في وصال
- ٣ - رفع الرقم من حياتي وقد اط
لحق مولاي حبله من حبالـي
- ٤ - مشق (٥٥) الحب في فؤادي لوحـه
- ٥ - لاق (٥٦) قلبي بنائه فمداد الـ
معين من هجر مالكي في انهمال
- ٦ - كرسف (٥٧) البين سود الوجه من وصـ

لـي فقلبي بالبـين في اشـمال

- (٥٢) المستج والمستج : آنية تحول باليد (الالفاظ
الفارسية المربة ٦٢) .
- (٥٣) مبرسم : من البرسام ، وهو التهاب يمرض للحجاب
الذي بين الكبد والقلب (الالفاظ الفارسية ١٩) .
- (٥٤) ابن ماسوه : يريد (ابن ماسويه) وهو طبيب عباسي
مشهور .
- (٥٥) المشق : سرعة الكتابة .
- (٥٦) لاق النواة يليقها : اصلع مدادها .
- (٥٧) الكرسف : القطن .

رسائل الجاحظ ٢٨٩/١ - ٣٩٠ و طراز الجالس ٧٠ ، و
(١ و ٢ و ٣) في جمع الجواهر ١٤٦ .
وقال على لسان الحسن بن ابي قماشه - وكان
كناسا (٤٩) - :

- ١ - اصبح قلبي بريخا (٥٠) للهوى
تسلح فيه فقحة الصـد
- ٢ - بنات وردان (٥١) الهوى للـلى
اصبر من ذا الوجد في صـدري
- ٣ - خنافس الهجران ائكلنني
يوم تولتى معرضا صـبري
- ٤ - اسقم ديدان الهوى مهجتي
اذ سلح البين على عمـري

(٣٠)

التخريج :

- رسائل الجاحظ ٢٩٠/١ - ٣٩٠ و طراز الجالس ٧٠ ، و (٢-١)
- باختلاف القافية - في جمع الجواهر ١٤٦ .
- وقال على لسان احمد الشراي :
- ١ - شربت بكاس للهوى نبذة معا
ورقرقت خمر الوصل في قدح الهجر
- ٢ - فعالت دنان البين يدفعا الصبا
فكسرن قرابات حزني على صـدري
- ٣ - وكان مزاج الكأس غلة لوعة
ودورق هجران وقينتي هـجر

(٣١)

التخريج :

- رسائل الجاحظ ٢٨٣/١ - (١ - ٥) ، و طراز الجالس
٦٨ (١ - ٢ ، ٤ - ٥) و جمع الجواهر ١٤٣ - ١٤٤ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥)
(٥ ، ٤) و رباعية الالب ٦٩/٢ (١ - ٢) .
- وقال على لسان بختيشوع الطبيب :

- (٤٩) في جمع الجواهر : الحسن بن ابي قماش وكان ابوه
كناسا .
- (٥٠) البريخ : منفذ الماء ، ويريخ البول مجراه (التاج) .
- (٥١) بنات وردان : ضرب من العشرات (المصنع لابن الاثير
(٢٤٠) .

اختلاف الروايات

٢ - ديوان بشار :

ويؤنقه لاعمين مبصره
فكيف اذا رايت اللون خلا
ديوان ابن المعتز :
فكيف يكون مشتعل بالف
يكون جميعه للحسن خلا

(١٢)

- ١ - سرح العيون : رب فتاة .. قد عجلت ..
- ٢ - سرح العيون : تنح من فكري ومن خيالي .

(١٣)

- ١ - عيون الاخبار : والفجر من راهب ..
- ٢ - عيون الاخبار ومسالك الابصار : .. عنها الظلام
المنتخب من الكنايات : .. وبعينه ..
- ٣ - المنتخب من الكنايات والديسارات : اذا مشى ..
(بسقوط - ما -) ..
- عيون الاخبار : .. وفي الليل بالدير ..
- المنتخب من الكنايات : .. منه غرام
- ٤ - عيون الاخبار : .. حديث الانام .

(١٤)

- ١ - زهر الادب : لآخوانه ... منهم ..
- عيون الاخبار : .. ففكك عنهم ..
- سرح العيون : .. يقلل عنهم ..
- ٢ - شرح المختار من شعر بشار وعيون الاخبار والمحاسن
والمساويء ٢٨٠/١ وجمع الجواهر وديوان الصولي :
وذكره الحزم شب الامور ...

امالي المرتضى :

وذكره الحزم رب الزمان
فبادر بالمصرف قبل الندم

زهر الاناب :

وابصر كيف انتقال الزمان
فبادر بالمصرف قبل الندم

المحاسن والمساويء ٤٠٥/١ : وحلده الحزم ...
سرح العيون : وذكره الحال ...

- ٤ - المحاسن والمساويء ٢٧٩/١ : تناول بالجد اعلى الهمم.
- ٥ - المحاسن والمساويء ٤٠٥/١ : ليمنع زواره ..
- المحاسن والمساويء ٢٧٩/١ : ليثني زواره ..

(٢٠)

- ١ - محاضرات الادباء : نسب الخمار .. (بالخاء المعجمة ،
تصحيح)
- ٢ - يتحاشى من ابي الجمار ...
- امالي المرتضى : يتحاشى من ابو الجمار فيه كآباء .
- ٤ - معجم الشعراء : ... من رآه .

(١)

- ١ - جامع بيان العلم : اذ تلقى ليبيا ... والرأي المصيب .
سرح العيون : ... والله المصيب .
المخلاة : ... والنظر المصيب .
البصائر : ان تلقى ادبيا ... والنظر المصيب .
- ٢ - معجم الادباء : ... حيلة كل رب وفصل ..
سرح العيون : .. يعرفه اللبيب .
البصائر : ... كل رب ..
جامع بيان العلم : .. الارب ..
- ٣ - معجم الادباء وسرح العيون والمخلاة : ليس له شفاء ..
معجم الادبا : وداء البخل ...

(٢)

- ١ - المستطرف : .. في زمن الشباب .

(٤)

- ١ - سرح العيون : وكم كان من اصدقاء له
واعداة تفانوا فمسا ..
ذيل الامالي : وكان لنا اصدقاء حماة
واعداة سوء فلم يخلدوا
- ٢ - سرح العيون : .. كؤوس الردى ..
ذيل الامالي : .. كؤوس الحمام ..

(٥)

- ٢ - معجم الادباء : قد تسمنت ..
- ٣ - معجم الادباء : هلله ..
- ٤ - معجم الادباء : .. نصت القوم ..

(٧)

- ١ - جمع الجواهر : اقام يدا والخفضي .. وذا الحظ ..
معجم الادباء : .. راض بغفضه وذا الحزم ..
- ٢ - جمع الجواهر : .. بالقوت شيئا ..
معجم الادباء : يقن الرضا شيئا يسرا مهونا ..
- ٩ - معجم الادباء : فلما رايت القوم .. واقية الوفر .
- ١١ - معجم الادباء : فقال حليمهم ..
- ١٧ - معجم الادباء : اخاف عليك العين من كل حاسد ..

(٩)

- ٢ - المنتحل واشعار سميد بن حميد : لم اهد الاجنة المنتهى.

(١٠)

- ١ - معجم الادباء : .. عن لونه ..
- سرح العيون : .. فلي خضاب المرء ..
- ٢ - سرح العيون : هب ان من شاب ...
فلما الذي تحنى له الاصلع .

(١١)

- ١ - ديوان بشار : .. في خد نقي فيكسبه ..
- ديوان ابن المعتز : .. في خد قببح ..

- ١ - جمع الجواهر : شبه الفالوذج ..
- ٢ - جمع الجواهر : انت جوزيخ الفؤاد ... الصفراء
- ٣ - جمع الجواهر : انت مستهتر ... جوزابة ..
- ٤ - جمع الجواهر : يا قنار القدور .. بيضاء
- ٥ - جمع الجواهر : الى الفؤاد .. البرسيان وقت ..
- ٦ - جمع الجواهر : .. الحاسدين .. والصفراء .
- ٧ - جمع الجواهر : قد حلت منك ..
- طراز المجالس : .. السلاء .
- ٨ - جمع الجواهر : كسرت فيك .. مفارق ..
- ٩ - جمع الجواهر : بهاء ورد يكتب قلوب العداة .
- طراز المجالس : على الصبيد .. تكبت ..
- ١٠ - طراز المجالس : بريارود ..

- ١ - جمع الجواهر : كنس الهجر .. عثر .. صفائي .
- طراز المجالس : كسر الهجر .. غير ..
- ٢ - طراز المجالس : .. مدخوة ..
- ٣ - جمع الجواهر :
فلقد بث في فراش همومي
تحت خدي وسائد لفنائسي
- ٤ - جمع الجواهر : بيت حسن من الوصل لا توابه ستور البهاء
- ٥ - طراز المجالس : متكاتها من الحصباء .
- ٦ - جمع الجواهر : من بواث .. قد تغالسته صباح مساء .

- ١ - جمع الجواهر : فتقت بالهجر دروز الهوى .. بآبرة من ابر الصد .
- ٢ - جمع الجواهر : يثر في بايكة الجهد .
- طراز المجالس : .. في بايكة ..
- ٣ - جمع الجواهر : حسدتي يا طيلسان .. منه على سوء شقا جدي .
- طراز المجالس : .. على سوء زكتي ..
- ٤ - جمع الجواهر : يا دستبان .. عذبني الركنز ..
- ٥ - جمع الجواهر : ما اعرف من وصله .
- ٧ - طراز المجالس : يا حزة النفس .
- ٨ - جمع الجواهر : .. حبيب غرامي .

- ١ - رسائل الجاحظ وطراز المجالس : .. في كراب من الصفا .
- ٢ - رسائل الجاحظ وطراز المجالس : (المعجز) جرى يرقان البين في سنبل الود .

- ٢ - جمع الجواهر : فاختمر .. ترجى بشوك الهجر من بعددي .
- طراز المجالس : فنار الجوي ..
- ٣ - جمع الجواهر : والبل الصد بهجرانه ..
- ٤ - جمع الجواهر : جرادقا للودع ..

- ١ - جمع الجواهر : غلفت الصفا بما بدا من ..
- طراز المجالس : جلوت الصفا ..
- ٢ - جمع الجواهر : يامبلر الاسقام ..
- ٣ - جمع الجواهر : انقل ذيول الوصل ..
- ٤ - جمع الجواهر : هيح قلبي مشلح ..
- ٥ - جمع الجواهر : .. بحاله الناقص ..

- ١ - جمع الجواهر : عن قلبي مداوده .. بقت الصبر ..
- ٢ - جمع الجواهر : ويح امرى .. على الاسقام مقرر .
- ٣ - رسائل الجاحظ وطراز المجالس : علل بجل نبيل من وصالك او ..
- ٤ - جمع الجواهر :

امنت قتل شكالي حين ودعني
ومبضع الحب لي كفيه مطرور .

- ١ - جمع الجواهر : .. للهوى مخرجا ..
- ٢ - جمع الجواهر :
- وبنت وردان الهوى تيمت
عقلي فاما اعقل ما امرى
- ٣ - جمع الجواهر : .. نومي فولى ..

- ١ - جمع الجواهر : .. بكاس اللهو من راحة الهوى .. في قدح البين
- طراز المجالس : نبلة لما ..
- ٢ - جمع الجواهر :
- دنان الحب يدققها الصبا
وكرت قرابات دهمي على عيني .

- ١ - جمع الجواهر : ... بجنح الهجر ..
- ريحانة الالب : .. دستيح الهجر ..
- ٢ - ريحانة الالب : (عجزه) جالينوس منه باكسف بال .
- ٣ - جمع الجواهر : فؤاد الحب .. السهد .. معلق بالخال .
- ٤ - جمع الجواهر : ذو زحر يابن ماسويه صدق احتيالي .
- طراز المجالس : بائن السوء ..
- ٥ - جمع الجواهر : .. مانا منه باكسف حال .

- ١ - جمع الجواهر : .. فلواذي موله ذو خيال .
- ٢ - جمع الجواهر : .. لوح وصلي ..
- ٣ - جمع الجواهر : وقع الرقم عن دواتي فهد ..
- ٤ - طراز المجالس : نقش الحب .. بالفضلال ..

المراجع

صححه : عبدالرحمن محمد عثمان ، القاهرة (مطبعة العاصمة) ١٩٦٨ (الطبعة الثانية - جزآن) .

- **جمع الجواهر في الملح والتوائد**
لابي اسحاق ابراهيم بن علي الحمري القيرواني (- ٤٥٢ هـ) ، حققه : علي محمد الجاوي ، القاهرة (دار احياء الكتب العربية) ١٩٥٣ .
- **حلبة الكميث**
لشمس الدين محمد بن الحسن النواجي (- ٨٥٩ هـ) ، القاهرة (الطبعة الملامية) ١٩٦٨ .
- **الديارات**
لابي الحسن علي بن محمد الشاشي (- ٣٨٨ هـ) ، تحقيق : كوركيس عواد ، بغداد (مطبعة المعارف) ١٩٦٦ (الطبعة الثانية) .
- **ديوان ابن المعتز**
صنعة ابي بكر محمد بن يحيى الصولي (- ٣٣٦ هـ) ، عني بتصحيحه : ب . لوين . استانبول (مطبعة المعارف) ١٩٤٥ - ١٩٥٠ (الجزآن ٢ - ٤) .
- **ديوان بشار بن برد**
نشر : محمد الطاهر بن عاشور ، القاهرة (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٦٦ (الجزء الرابع - ملحقات الديوان) .
- **ديوان المعاني**
لابي هلال الحسن بن عبدالله العسكري (- ٣٩٥ هـ) ، القاهرة (مطبعة النوري) ١٣٥٢ هـ (جزآن) .
- **ذيل امالي القاضي**
لابي علي اسماعيل بن القاسم القاضي (- ٣٥٦ هـ) ، القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٥٣ (الطبعة الثالثة) .
- **رسائل الجاحظ**
لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة (مكتبة الخانجي) ١٩٦٤ - ١٩٦٥ (جزآن) .
- **ريحانة الالبا وزهرة الحياة الدنيا**
لشهاب الدين احمد بن محمد الخفاجي (- ١٠٦٩ هـ) ، تحقيق : عبدالفتاح محمد الحلو ، القاهرة (مطبعة ميسى البابي الحلبي) ١٩٦٧ (جزآن) .
- **زهر الاداب ولهم الالبا**
لابي اسحاق ابراهيم بن علي الحمري القيرواني (- ٤٥٢ هـ) ، تحقيق : علي محمد الجاوي ، القاهرة (دار احياء الكتب العربية) ١٩٥٣ (جزآن في تسلسل واحد) .
- **شرح الميرون في شرح رسالة ابن زيدون**
لابي بكر جمال الدين محمد بن شمس الدين محمد المريف بابن نبانة (- ٧٦٨ هـ) ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة (دار الفكر العربي) ١٩٦٤ .
- **شرح المختار من شعر بشار**
اختيار الخالدين ، ابي بكر محمد (- ٢٨٠ هـ) وابي عثمان سعيد (- ٣٩٠ هـ) ابني هاشم ، وشرح ابي الطاهر اسماعيل بن احمد التجيبي (- نحو ٤٤٥ هـ) ، صححه : محمد بدر الدين الملوي ، القاهرة (مطبعة الاعتماد) ١٩٣٤ .

- **اشعار سعيد بن حميد**
جمع وتحقيق : يونس احمد السامرائي ، بغداد (مطبعة الارشاد) ١٩٧١ ، ضمن : (رسائل سعيد بن حميد) .
- **اعتاب الكتاب**
لابي منيدالله محمد بن عبدالله القضاعي المريف بابن الابار (- ٦٥٨ هـ) ، حققه : الدكتور صالح الاشر ، دمشق (مجمع اللغة العربية) ١٩٦١ .
- **الاصلام**
لخيرالدين الزركلي ، القاهرة (مطبعة كوستا توماس) ٥٤ - ١٩٥٩ (الطبعة الثانية - عشرة اجزاء) .
- **الاغاني**
لابي الفرج علي بن الحسين الاصفهاني (- بعد ٣٥٦ هـ) ، القاهرة (دار الكتب) ، (الجزء الثالث عشر) .
- **الالفاظ الفارسية العربية**
تأليف : ادي شير ، بيروت (المطبعة الكاثوليكية) ١٩٠٨ .
- **امالي المرتضى**
للشريف المرتضى علي بن الحسين (- ٤٣٦ هـ) ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة (دار احياء الكتب العربية) ١٩٥٤ (جزآن) .
- **البيديع في نقد الشعر**
لاسامة بن منقذ (- ٥٨٤ هـ) ، تحقيق : الدكتور احمد بدري والدكتور حامد عبدالمجيد ، القاهرة (وزارة الثقافة - سلسلة تراننا) ١٩٦٠ .
- **البصائر والذخائر**
لابي حيان علي بن محمد التوحيدي (- ٤٠٠ هـ) ، تحقيق : الدكتور ابراهيم الكيلاني ، دمشق (مكتبة اطلس ومطبعة الانشاء) ١٩٦٤ (اربعة اجزاء) .
- **البيان والتبيين**
لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٤٨ (اربعة اجزاء) .
- **تاريخ الادب العربي**
لكارل بروكلمان ، ترجمة : الدكتور عبدالحليم النجار ، القاهرة (دار المعارف) ١٩٦١ (الطبعة الاولى - صدر منه ثلاثة اجزاء) .
- **تلويخ ببغداد**
لابي بكر احمد بن علي الخطيب البغداد (- ٦٢٣ هـ) ، بيروت (دار الكتاب العربي) ، طبعة مصورة بالايوسف عن الطبعة المصرية .
- **تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك)**
لابي جعفر محمد بن جرير الطبري (- ٢١٠ هـ) ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة (دار المعارف) ٦٠ - ١٩٦٨ (١٠ اجزاء) .
- **لعار القلوب في المصاف والمنسوب**
لابي منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي (- ٤٢٩ هـ) ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة (دار نهضة مصر) ١٩٦٥ .
- **جامع بيان العلم وفضله**
لابي عمر يوسف بن عبدالر النمري (- ٦٢٣ هـ) ،

- شرح المصنوع به على غير اهله
شرح عبيدالله بن ميدالكاني (- القرن السابع) على
الآبيات التي انتخبها عز الدين عبدالوهاب الزنجاني
(القرن الثامن) . القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩١٣ .
- شرح مقامات الحريري
لابي المباس احمد بن ميدالمؤمن الشريشي (- ٦١٩ هـ) ،
نشر : محمد عبدالنعم خفاجي ، القاهرة (المطبعة
الاميرية) ١٩٥٢ (٤ اجزاء) .
- شرح نهج البلاغة
لعزالدين عبدالحميد بن هبة الله المدائني المعروف بابن
ابي الحديد (- ٦٥٥ هـ) ، تحقيق : محمد ابو الفضل
ابراهيم . القاهرة (دار احياء الكتب العربية) ٥٨ -
١٩٦٤ (٢٠ جزء) .
- شعر ابراهيم بن العباس الصولي
صنعة : ابي بكر محمد بن يحيى الصولي (- ٢٣٤ هـ) ،
صححه : عبدالعزيز الميمني ، القاهرة (مطبعة لجنة
التأليف والترجمة والنشر) ١٩٢٧ (ضمن كتاب :
الطرائف الادبية) .
- شعر عبدالصمد بن العلل
حققه : زهير غازي زاهد ، النجف (مطبعة النعمان)
١٩٧٠ .
- شفاء القليل في ما في كلام العرب من الدخيل
لشهاب الدين احمد بن محمد الخفاجي (- ١٠٦٩ هـ) ،
تصحیح : محمد عبدالنعم خفاجي ، القاهرة (المطبعة
النورية) ١٩٥٢ .
- الطبوغ (كتاب)
لمحمد بن الحسن بن محمد الكاتب البغدادي (القرن
السابع) ، أعاد نشره : فخري البارودي ، بيروت (دار
الكتاب الجديد) ١٩٦٤ .
- طراز المجالس
لشهابالدين احمد بن محمد الخفاجي (- ١٠٦٩ هـ) ،
القاهرة (المطبعة الوهبية) ١٢٨٤ هـ .
- فيون الاخيار
لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (- ٢٧٦ هـ) ،
القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٩٢٥ وما بعدها .
- قطب السرور في اوصاف الخور
لابي اسحاق ابراهيم بن القاسم المعروف بالرفيقي
القيرواني (- نحو ٤١٧ هـ) ، تحقيق : احمد الجندي ،
دمشق (مجمع اللغة العربية) ١٩٦٩ .
- كشف القنون في اسامي الكتب والفنون
لحاجي خليفة ، محمد عصمت بن ابراهيم الرومي
(- ١٠٦٧ هـ) ، طبعة مصورة بالوافست من الطبعة
التركية ، الاسنانة (وكالة المعارف التركية) ١٩٤١
(جزآن) .
- مجمع الامثال
لابي الفضل احمد بن ابراهيم الميداني (- ٥١٨ هـ) ،
تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ، القاهرة
(مطبعة السعادة) ١٩٥٥ (جزآن - الطبعة الثانية) .
- المختلعة
لبهاء الدين محمد بن حسين العاملي (- ١٠٣١ هـ) ،
القاهرة (مطبعة البابي الحلبي) ١٩٥٧ (جزآن) .
- المحاسن والمساوي
لمحمد بن ابراهيم البيهقي - من أهل القرن الخامس -
تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة (مطبعة
نهضة مصر) ١٩٦١ (جزآن) .
- معاصر الادباء
لابي القاسم حسين بن محمد المعروف بالارغب الاسفهاني
(- ٥٠٢ هـ) ، بيروت (دار مكتبة الحياة) ١٩٦١
(جزآن) .
- الموصع
لمجدالدين المبارك بن محمد المعروف بابن الاثير (- ٦٠٦ هـ)
تحقيق : الدكتور ابراهيم السامرائي ، بغداد (مطبعة
الارشاد) ١٩٧١ .
- مروج الذهب ومغان الجواهر
لعلي بن الحسين بن علي المسعودي (٢٤٦ هـ) ، بيروت
(دار الاندلس) ٦٥ - ١٩٦٦ (٤ اجزاء) .
- مسالك الابصار في ممالك الامصار
لابي المباس احمد بن يحيى بن فضل الله الميبري
(- ٧٤٩ هـ) ، حققه : احمد زكي ، القاهرة (دار
الكتب المصرية) ١٩٢٤ (الجزء الاول) .
- المستطرف في كل فن مستظرف
لشهاب الدين محمد بن احمد الايشي (- ٨٥٠ هـ) ،
القاهرة (مطبعة الاستقامة) ١٣٧٩ هـ (جزآن) .
- معجم الادباء
لابي عبدالله باقوت بن عبدالله الرومي (- ٦٢٦ هـ) ،
نشر : محمد فريد رفاي ، القاهرة (دار المأمون) ٣٦ -
١٩٢٨ (٢٠ جزء) .
- معجم الشعراء
لابي عبدالله محمد بن عمران المزياني (- ٣٨٤ هـ) ،
تحقيق : عبدالستار احمد فراج ، القاهرة (دار احياء
الكتب العربية) ١٩٦١ .
- العرب من الكلام الاعجمي
لابي منصور موهوب بن احمد الجواليقي (- ٥٤٠ هـ) ،
تحقيق : احمد محمد شاكرا ، القاهرة (دار الكتب
المصرية) ١٩٦٩ (الطبعة الثانية - مصورة بالوافست) .
- مقامات بديع الزمان الهمداني
قدم لها وشرح فوامضها : الشيخ محمد عبده ، بيروت
(المطبعة الكاثوليكية) ١٩٥٧ .
- المتحصل
النسوب لابي منصور عبدالملك بن محمد النمالي
(- ٤٢٩ هـ) ، صححه : احمد ابو علي ، الاسكندرية
(المطبعة التجارية) ١٩٠١ .
- الوالي بالوفيات
لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي (- ٧٦٤ هـ) ،
نشره جمعية المشرقين الالمانية ، بتحقيق مجموعة
من المحققين العرب والمشرقين ، صدر منه (٨)
اجزاء .
- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان
لشمس الدين احمد بن محمد بن خلكان (- ٦٨١ هـ) ،
تحقيق : الدكتور احسان عباس ، بيروت (دار الثقافة)
١٩٦٤ وما بعدها (٧ مجلدات مع جزء ثامن للفهارس) .